



فروض العطلة  
صيف ٢٠٢٣

المرحلة الثانويّة  
من الصّفّ الثّانوي الثّاني إلى الصّفّ الثّانوي الثّالث  
اللّغة العربيّة



عربي - فروض العطة الصيفية

الأسبوع الأول:

النص الأول : أحبك جدًا - نزار قباني

الأسبوع الثاني:

النص الثاني : الثقافة العلمية - رجب سعد السيد

الأسبوع الثالث:

النص الثالث : جمال - يوسف غصوب

الأسبوع الرابع:

النص الرابع : ألفن - زكي نجيب محمود - من كتاب الشرق الفنان - بتصريف

إقرأ النَّصَّ بِإِمْعَانٍ ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ:

أحبك جداً

١- أحبك جداً

وَأَعْرِفُ أَنِّي تَوَرَّطْتُ جَدًّا

وَأَحْرَقْتُ جَمِيعَ الْمَرَاجِبِ

وَأَعْرِفُ أَنِّي سَأْهَزَمْتُ جَدًّا

بِرَغْمِ الْوَفِّ النَّسَاءِ

وَرَغْمِ الْوَفِّ التَّجَارِبِ

٢- أحبك جداً

وَأَعْرِفُ أَنِّي بَغَابَاتِ عَيْنِيكَ

وَوَحْدِي أَحَارِبُ

وَأَنِّي... كَكَلِّ الْمَجَانِينِ

حَاوَلْتُ صَيْدَ الْكَوَاكِبِ

وَأَبْقَى أَحْبُكَ... رَغْمَ اقْتِنَاعِي

بِأَنَّ بَقَائِي إِلَى الْآنَ حَيًّا

أَقَاوِمُ عَيْنِيكَ... إِحْدَى الْعَجَائِبِ

٣- أحبك جداً

وَأَعْرِفُ أَنِّي أَقَامَرْتُ

بِرَأْسِي. وَأَنَّ حِصَانِي خَاسِرٌ

وَأَنَّ الطَّرِيقَ لِبَيْتِ أَبِيكَ

مُحَاصَرَةٌ بِالْأُوفِ الْعَسَاكِرِ

وَأَبْقَى أَحْبُكَ... رَغْمَ يَقِينِي

بِأَنَّ التَّلَفُّظَ بِإِسْمِكَ كُفِّرُ

وَأَنِّي أَحَارِبُ... فَوْقَ الدَّفَائِرِ

٤- أحبك جداً

وَأَعْرِفُ أَنَّ هَوَاكَ انْتِحَارُ

وَأَنِّي حِينَ سَأَكْمَلُ دَوْرِي

سَيَرْخِي عَلَيَّ السِّتَارُ

وَأَلْقِي بِرَأْسِي عَلَى سَاعِدِيكَ

وَأَعْرِفُ أَنَّ لَنَ يَجِيءُ النَّهَارُ

وَأَقْنَعُ نَفْسِي بِأَنَّ سَقُوطِي

قَتِيلًا عَلَى شَفْتَيْكَ انْتِصَارُ

٥- أحبك جداً

وَأَعْرِفُ مُنْذُ الْبِدَايَةِ

بِأَنِّي سَأَقْتُلُ

وَأَنِّي خِلَالَ فُصُولِ الرِّوَايَةِ

سَأَقْتُلُ

وَيُحْمَلُ رَأْسِي إِلَيْكَ

وَأَنِّي سَأَبْقَى ثَلَاثِينَ يَوْمًا

مُسَجِّي كَطْفَلٍ عَلَى رُكْبَتَيْكَ

وَأَفْرَحُ جَدًّا بِرَوْعَةِ تِلْكَ النِّهَايَةِ

نزار قباني (بتصرف)

١. أدرس الحالة العاطفية للشاعر من بداية القصيدة حتى نهايتها.
  ٢. بالإضافة إلى حقل الحب، ورد حقل معجمي آخر، استخرجه ثم حدّد وظيفته.
  ٣. برزت ظاهرة من مظاهر الإيقاع الداخليّ. حدّد نوعها ثمّ أذكر الغاية من استخدامها.
  ٤. ورد في النصّ: "إنّ الطريق لبیت أبيك محاصرة بألوف العساكر". ما نوع هذه الصورة البيانيّة؟ وما وظيفتها؟
  ٥. أضبط أواخر الكلمات في المقطع الرابع بالحركة الإعرابيّة المناسبة.
  ٦. أعرب ما أشير إليه بخطّ.
  ٧. قال شكسبير: "الحبّ يجعل من الإنسان وحشًا، ومن الوحش إنسانًا"
- أكتب مقالة تشرح فيها هذا القول متطرّقًا إلى بعض الأسباب التي تجعل الإنسان يغيّر طبعه أو المبادئ التي يؤمن بها، إنّ كان نحو الأفضل أو الأسوأ، وذلك في سبيل الحبّ، مراعيًا شروط فنّ المقالة.

اقرأ النصّ بإمعان ثمّ أجب عن الأسئلة التالية:

### الثقافة العلميّة

١- أوصيك، قارئ الكريم، بأن تهتمّ بالثقافة العلميّة. إنّها ثقافة العصر، وقد غابت طويلاً عن "أجندة" اهتماماتنا الثقافيّة. ولعلّ هذا الغياب لا يطول أكثر، كي لا يستمرّ الإنسان العربيّ غير مشارك في متابعة الدّوران المتسارع لعجلات العلوم والتكنولوجيا، في عالم تتغيّر ملامحه كلّ صباح.

٢. ثمة دلائل عديدة تؤكّد أنّ ثقافتنا العربيّة تسير، حتّى الآن، برجلٍ واحدة، هي الثقافة الأدبيّة. إنّ كلمة "ثقافة" عند معظم المشتغلين بالعمل الثقافيّ لا تستدعي سوى الشّعْر والقصّة والمقالة، وأحياناً المسرح، وإذا كان المجال يتسع لأكثر من ذلك، دخلت الموسيقى والفنون التشكيلية. وإذا ذكّر لفظ "علم" في حديث عن الثقافة، كان التّجاهل وريماً الاستنكار.

٣. الثقافة العلميّة ليست مجرد تلقّي العلوم في قاعات الدّرس التقليديّة. إنّها سعيّ فرديّ للمعرفة العلميّة، من أجل اكتساب شخصيّة يشكّل التفكير العلميّ مجمل سلوكيّاتها، فتنبذ الخرافات وتتأى عن الشّعوذة والمشعوذين الذين تسربوا، في غيابها، إلى "جيوب" في العديد من جوانب حياتنا. كما أنّ الشخصيّة المصقولة بالثقافة العلميّة هي الأقدر على مواجهة المواقف والتعامل مع المتغيّرات، وتمتلك معيارها الخاصّ الذي يُعينها على أن تعطيّ مختلف المسائل حقّ قدرها بلا تهوين ولا تهويل. وليت من يُهيمنون على إدارتنا الثقافيّة يدركون هذه الحقائق، فماذا نريد لبلادنا أكثر من مواطنين يتحلّون بهذه الصّفات؟

٤. إنّنا لا نُهوّن من أمر الثقافة الأدبيّة، ولكنّها ساقّ من اثنتيّين لا يستقيم عود الثقافة ولا يستوي سيرها بدونها معاً. وإلى جانب تبسيط العلوم لإيصالها إلى القارئ غير المختصّ، كنا نتمنّى أن يوجد في لغتنا العربيّة عددٌ أكبر من الكتاب المتميّزين في مجال الخيال العلميّ، الذي نرى فيه وسيلةً مثاليّةً للرّبط بين فرعيّ الثقافة: الأدبيّ والعلميّ، فيكونان شريكين متعاونين للتأثير في الواقع. إنّ في أدب الخيال العلميّ فرصةً ثمينة، فالارتقاء إلى مستوى تحديّات القرن الحادي والعشرين يتطلّب إسهام الفنون والعلوم على السواء، والخيال العلميّ يمكن أن يكون إحدى وسائلنا لإعداد أبنائنا للتوافق مع هذا القرن الذي سيقضون معه كلّ سنوات العمر. لقد رأى أحد أساتذة الفيزياء أنّ جفاف مادّته العلميّة لا يُحمّس تلاميذه على الدّرس، فأعدّ سلسلة دروس عنوانها "الفيزياء وأدب الخيال العلميّ"، اعتمد فيها استخلاص مبادئ الفيزياء من خلال مطالعة خمسين رواية من الخيال العلميّ، فنجح في إزالة جفاف المادّة العلميّة.

٥. وثمة عامل آخر يجعل أدب الخيال العلميّ حيويّاً في قاعة الدّرس، هو الأهميّة المتزايدة التي يوليها مجتمع اليوم للدراسات المستقبلية، وأدب الخيال العلميّ هو الذي فتح المجال لإجراء هذا النوع من الدراسات. ولعلّ الكثيرين لا يعرفون أنّ "ه. ج. ويلز"، عميد أدب الخيال العلميّ في العالم، هو الذي اقترح على الجامعات عام ١٩٣٤ أن تُنشئ مقرّرات في علم البيئة البشريّة. وقد صار هذا علماً أساسياً في عالمنا اليوم.

رجب سعد السّيد - مجلة "البيئة والتّنمية" - بيروت

العدد ١١١ - حزيران ٢٠٠٧ - (بتصرّف)

## الأسئلة:

١. أدرس وضعيّة القول: المرسل - المرسل إليه - المرسلّة في الفقرة الأولى من النصّ، مسوّغاً اهتمام الكاتب بالمسألة التي يطرحها.
٢. في الفقرتين الثانية والثالثة من النصّ حقلان مُعجميان بارزان. عيّنهما، وارصد عناصر كلّ منهما، مُبيّناً غرض الكاتب منهما.
٣. لخصّ القسم الآتي من الفقرة الرابعة من: "إننا لا نهون" حتّى "كلّ سنواتِ العمر" مُراعياً أصول التلخيص.
٤. أضبط بالشكل أواخر الكلمات في الفقرة الرابعة من النصّ (لقد رأى ← جفاف المادّة العمليّة)
٥. وضح، في سياق النصّ، وظيفة كلّ من أدوات الرّبط الأربع المُشار إليها بخطّ (لعلّ - ربّما - كما أنّ - ليت)
٦. تتقاطع في النصّ نزعتان: موضوعيّة وذاتيّة. بيّن ذلك من خلال سَمْتين بارزتين لكُلّ منهما، مُعزّزتين بالشواهد.
٧. ضع عنواناً مناسباً للنصّ مسوّغاً إجابتك.
٨. دعا الكاتب إلى إيلاء الثقافة العلميّة أهميّة موازية للثقافة الأدبيّة من أجل تكامل الشّخصيّة الإنسانيّة. أنشئ مقالةً متماسكة الأقسام تتكلّم فيها على كيفية نشر الثقافة العلميّة، ونتائجها الإيجابيّة على الأفراد والجماعات.

إقرأ النَّصَّ بِإمعانٍ ثمَّ أجب عن الأسئلة التالية:

### جمال

على نغمٍ من ناظريكِ ترتحت  
أفانينُ في روضِ المني وزهور<sup>(١)</sup>  
وأبت وضجت مغرياتٍ، خوفاً  
من الوجد، أحلام زهت وصدور

(سموت لنا والتور في الأفق فائض)  
يفتق أجفان الضحى ويسيل  
ويدفق في الأجواء أنوار لؤلؤ  
تغور زبي في غمرها وسهول

فكنت، من الصبح المضمخ، روحه  
تغرد ألوان، بها وطيوب  
وترقص في الأفياء سكرى، وترتمي  
عياء، وفي روح الوجود، تذوب

تجاوزت حد الوهم في مائج السنى  
يحف بك الألاء ثم يمور<sup>(٢)</sup>  
على مهل سامي الجلال كأنه  
شراع بأفاق الخيال يسيرو

ترى أنت في الفردوس حواء والدنى  
حيارى عزتها روعة وخشوع  
أفاقت على فجر عجيب ونفحة  
سماوية، من راحتها تضوع<sup>(٣)</sup>

لَهت وحشها عن صيده وتقاطرت  
إليها، من الأفق البعيد، طيور<sup>(٤)</sup>  
تدنت وقرت ذاهلاتٍ دليها  
إلى الحسن نور ساطع وعبير.

حجبت جمال الكائنات فما بها،  
بغير انعكاسٍ من سناك جميل  
تضاءل من فرط الحياء فإن رنت  
إلى بعضها عينك كاد يطول

وإنَّ حَظْرَتِ النَّوْرِ كَفْكَ أَبْرَقَتْ  
نَجْوَمٌ، (على ماء الدَّرَاعِ)، تَعَوْمُ  
لَهَا فِي غَضِيضِ الشَّعْرِ وَهَجَّ تَخَالَهُ  
قَفِيرَ شَرَارَاتٍ عَلَيْهِ يَحَوْمُ

ونحن عِطَاشٌ حَوْلَهَا، فِي نَفُوسِنَا  
صَحَارَى حَنِينٍ، يَغْتَلِي وَتَرَوُغُ  
تَفْجَّرُ فِيهَا، بَعْدَ طَوْلِ جِفَافِهَا،  
يُنَابِيعُ تَهْمِي فَوْقَهَا وَتَشِيْعُ<sup>(٥)</sup>

فَعَبَّتْ وَعَبَّتْ لَا تَتِي وَأُورَاهَا  
يَجْدُ، إِذَا مَا أَمْعَنْتِ، وَيَزِيدُ  
يُنَابِيعَ لِلذَّاتِ، فِي كُلِّ عَبَّةٍ  
وَفَاءً بُوْعِدَ سَابِقُ وَوَعُودُ

نَسِينَا بِهَا الدُّنْيَا، فَمَا مَرَّ وَالَّذِي  
سِيَأْتِي، سِوَا عِنْدِنَا وَزَهِيدُ  
لَأَنْتِ، مِنَ الدُّنْيَا، الْحَيَاةُ فَنَهْلَةُ  
مُبَارَكَةٌ مِنْهَا هَدَى وَخَلُودُ

إِلَاهَةُ حَبِّ أَنْتِ أَمْ أَنْتِ فِكْرَةٌ  
تَجَلَّى جَمَالاً، لِمَحَّةً، وَتَغْيِبُ  
فَمَا الْكُونُ إِلَّا رِعْشَةٌ وَالتَّقَاتَةُ  
إِلَيْكَ وَحَلْمٌ فِي الْحَيَاةِ غَرِيبُ

يوسف غصوب

- 
- (١) أفانين، مفردا أفنون: أغصان ملتفة
  - (٢) يمور: يموج ويضطرب.
  - (٣) تزوع: تنتشر رائحتها الطيبة.
  - (٤) تقاطرت إليها: جاءت متتابعة.
  - (٥) تهمي: تتدفق، تسيل.



أديب لبنانيّ (١٨٩٣-١٩٧٢) ولد في بيت شباب. درس في قرنة شهوان، وفي معهد الآباء اليسوعيين في بيروت. استهوته الصحافة فحرّر في عدّة مجلات وجرائد، كما مارس التدريس في لبنان وفي أوروبا. في أثناء الحرب العالميّة الأولى ترك باريس وانتقل الى غينيا في أفريقيا حيث عمل في التجارة، ثمّ عاد الى لبنان وانصرف الى الصحافة والشعر والترجمة. من أشهر آثاره الشعرية: "القفص المهجور"، "العوسجة الملتهبة"، "قارورة الطيب" و"الأبواب المغلقة".

### النّص

صدر كتاب "قارورة الطيب" في بيروت سنة ١٩٤٧، ويتضمّن ستاً وعشرين قصيدة غزليّة. وقد صدّره بمقدمة عرض فيها لتعلقه بالمرأة قائلاً: "لئن نظمت في المرأة وجعلت منها قارورة للطيب، فعن إخلاص، على علم متّي بأنّ هذا الطيب قد يكون مشوباً بالمخدرات التي تريك الأشياء على غير حقيقتها".  
والقصيدة هذه "جمال" تعبّر عن هذه النظرة الى المرأة، جسداً وروحاً، وعن تأثير جمال حواء في الإنسان.

### الأسئلة:

١. أيقنصر الجمال في هذه القصيدة على الجسد أم يتعدّاه إلى الرّوح؟ أوضح ذلك.
٢. كيف تبدو شخصيّة "يوسف غصوب" من خلال هذا القصيدة؟ علّل إجابتك.
٣. إلى أيّ نوع أدبيّ تنتمي هذه القصيدة؟ علّل إجابتك.
٤. في الرّمزيّة ايحاءات وتلميحات وإيجاز. هل تجد بعض معالم هذه المدرسة في النّصّ؟
٥. دلّ على بعض الاستعارات والكنائيات في هذه القصيدة ذاكراً قيمتها الفنيّة.
٦. تعدّدت أساليب الكلام في هذه القصيدة. دلّ على بعضها ذاكراً أثرها في جماليّة الأبيات.
٧. يقول "أدونيس" عن "يوسف غصوب" إنّه "يعلم اللّغة أن تكون الجرح والقلب والعذاب، لكي تقدّر أن تكون لغّة الحب ولغّة الإنسان".

كيف ظهرت علاقة الحبّ بالألم في هذه القصيدة؟ اشرح.

٨. أعرب ما أشير إليه بخطّ إعراب كلمات وما وضع بين قوسين إعراب جمل.
٩. "كلّ الذي أعرف عن مشاعري أنّك يا حبيبتى، حبيبتى... وأنّ من يحبّ لا يفكّر" أتوافق على هذا القول؟  
أوضح موقفك في مقالة متماسكة تظهر فيها نظرتك إلى الحبّ على أنواعه الإنسانيّة، مظهرًا التناقض بين دور العقل من جهة، ودور العاطفة والخيال من جهة أخرى، منوعاً في أسلوبك بين اللّغة التّواصلية واللّغة الإبداعية في الكتابة.

اقرأ النصّ بإمعان ثمّ أجب عن الأسئلة التالية:

### ألفن

١. سأستعمل كلمة "الفنّ" في هذه الدراسة بأوسع معانيها، وهو أن ينظر الإنسان إلى الوجود الخارجي نظرة ذاتيةً مباشرة، كأنما هذا الوجود خطرٌ من خطرات نفسه، أو نبضة من نبضات قلبه. وتلك هي نظرة الروحاني ونظرة الشاعر ونظرة الفنان. وهي نظرة تتم على خطوة واحدة، بخلاف العلم النظري الذي تتم نظرتُه إلى العالم على خطوتين، ففي الأولى يتلقاه كما تتطبع به الحواس انطباعاً مباشراً، وفي الثانية يستخلص من مُعطياته الحسيّة نظريّات وقوانين يصوّرُ بها مجرى الظواهر والاحداث.
٢. أنظرُ إلى العالم من داخلٍ تكُنُ فنّاناً، أو أنظرُ إليه من خارجٍ تكُنُ عالماً؛ انظرُ إلى العالم من باطنٍ تكُنُ شاعراً، أو أنظرُ إليه من ظاهرٍ تكُنُ من رجال التجربة والعلم. انظرُ إليه وجوداً واحداً حياً تكُنُ من أصحاب الخيال البديع المنشئ الخلاق، أو أنظرُ إليه كثرةً من ظواهر يصحب بعضها بعضاً أو يعقب بعضها بعضاً تكُنُ من أصحاب العقل النظري الذي يَسْتَدِلُّ بالنتائج ويقىمُ الحجّة والبرهان... ولك بطبيعة الحال، بل ينبغي لك، إن أردت لنفسك تكامل الجانين، أن تجمع بين النظرتين، فتصبح الفنان حياً والعالم حياً.
٣. هما نظرتان إلى الوجود مختلفتان: نظرة الفنان الذي (يمسُ الكائنات بروحه) ليقف عندها لأنّه (ينشُدُها في ذاتها)، ونظرة العالم النظري الذي يقيمُ بينه وبين الكائنات حاجزاً من قوانينه ونظريّاته. فالجزئية الواحدة (تهم العلم) من حيث هي مثل يوضّح القانون، لكنّها تهمُ الفنّان لذاتها؛ هذه الزهرة هي عند عالم النبات ملتقى اجتمعت عنده طائفة من قوانين الطبيعة الحيّة. وأمّا الفنّان فينظرُ إليها كائناً واحداً متكاملاً كما تبدو لعينيّه. فالقوانين الكيمائية التي تتمثل في الزهرة وفي سواها، هي بُعْيَةُ العلم، لأنّ الزهرة لا تعنيه إلا بمقدار ما هي مثل يساق لتلك القوانين، وأمّا الفنّان فيعرجُ الزهرة وحدها، ويقف عندها يتملأها ويخلطها بنفس الفنّان كأنما هي امتداد لوجوده.
٤. هذان عالمٌ فلكيٌّ وفنّانٌ ينظران إلى السماء ونجومها في ليلة شفافَةٍ صافية؛ فيقولُ الفلكي: لا تحسب هذا النجم اللامع، الذي تراه الآن، قائماً حيث تراه، بل هو حزمة ضوئية غادرت مصدرها الأصلي منذ أمدٍ طويل، حتّى جاءت آخر الأمر لمعة من الضوء عابرةً كما تراها؛ وأمّا الفنّان فلا شأن له بشيء من هذا كله، وما النجم عنده إلا هذا الكائن الحاضر المشهود، يملأ به عينيّه، وتهتّر له جوانحه؛ ففي النظرة العلمية تُردّ الظاهرة إلى قوانين تستعين بأسباب المنطق العقلي من استقراء وقياس، وأمّا عند النظرة الجمالية فلا تُردّ الظاهرة إلى سواها، فهي عندئذ تكون المبدأ والمنتهى.
٥. ولهذا كانت النظرة العلمية دائماً بحاجة إلى تعليل، فإذا قلت عن حجرٍ ألقى به في الفضاء إنّه يسيرُ بالسرعة الفلانيّة، وسيسقطُ في المكان الفلانيّ في اللحظة الفلانيّة، كان للسامع أن يسألك: كيف عرفت هذا؟ فتجيبه عندئذ بقانون الجاذبيّة أو بما شئت من قوانين العلم الطبيعيّ. أمّا في النظرة الفنيّة إلى الشيء فلا تعليل؛ فإن رأيت زهرةً وأحبتّها ففرتبّها إلى نفسك، لم يكن للسامع الحق في أن يسألك كيف ولماذا؛ ولو ألح في السؤال عن سر حبك لهذه الزهرة بعينها، لأجبتّه: أنظرُ إلى لونها وانظرُ إلى أوراقها. هكذا، فأنت بهذا تلفتُ نظره إلى جوانب المرئيّ نفسه، من دون أن تتجاوزَ به هذا المرئيّ إلى قانونٍ عامٍ يشمله ويطويه.

زكي نجيب محمود - من كتاب "الشرق الفنّان" (بتصرف)

## الأسئلة:

١. إستخلص بإنشائك الشّخصي، وفي حدود العشرين كلمة، المسألة التي يطرحها الكاتب في الفقرة الأولى من النصّ.
٢. في الفقرتين الثانية والثالثة حقلان معجميان متقابلان. عيّنها، وارصد عناصر كلّ منهما، وبيّن غرض الكاتب منهما.
٣. عيّن وظيفة أدوات الرّبط المشار إليها بخطّ في النصّ. (أمّا، إلّا، ولو، هكذا)
٤. يبرز النمط التّفسيريّ في النصّ. أكّد ذلك بالاستناد إلى أربعة مؤشّرات بارزة فيه مقرونة بالشّواهد.
٥. تتداخل في النصّ وظائف كلامية ثلاث. عيّن اثنتين منها وقدم دليلين على كلّ وظيفة.
٦. أضبط بالشّكل أواخر الكلمات في الفقرة الرابعة ابتداءً من "ففي النظرة العلميّة" إلى "المبدأ والمنتهى".
٧. أعرب ما أشير إليه بخطّ في المقطع الأوّل إعراب كلمات.
٨. أعرب ما وضع بين قوسين في الفقرة الثالثة إعراب جمل.
٩. أكتب مقالة تفسيرية متماسكة الأجزاء تتكلم فيها على فوائد كلّ من "العلم" و"الفن" في حياة الإنسان، مقدّمًا الأمثلة والشّواهد المناسبة.